اللباب في علل البناء والإعراب

لئلا يجتمعَ ساكنان وفُتحت طلباً للتخفيف خصوصاً مع المثلين وإنما كُسرت بعد الألف تشبيهاً بنون تضربانِ وهو الأصل في التحريك لالتقاء الساكنين .

مسألة .

إنّما زيدت الألفُ قبلَ نونِ التوكيد في فعلِ جماعة النسوة لئلاّ تتوالى ثلاثُ نُوناتٍ زوائد على الفعل ففُصل بالألف بينهما فإنْ قيل فقد قالوا في المضارع تَحْنِنّ من حنّ يحِنّ وفي الماضي حَنّنّ وهي ثلاثُ نونات قيل ثِنْتان منها من نفسِ الفعل وواحدةٌ ضميرٌ بخلاف التوكيد .

فإنْ قيل كيفَ تؤكّد جمعَ المؤنث من هذا الفعل هل تقول احننّانّ فمعك الآن خمسُ نونات ثِنتان من نفس الفعل وواحدة ضمير وثنتان للتوكيد .

فإنْ قيلَ فإنْ كان هذا الأمر من أنّ يئِنّ كيفَ يُلفظُ به قيل يقال ايننان فتقلب الهمزة ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فإنْ أردتَ ذلك من وَدّ قلتَ ايدَدنان فتقلب الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فإنْ أردتَ ذلك من سنّ يسُنّ قلت اسنُنْنانّ وإنْ أردته من وَضُؤ يَوْضُؤ قلت اوْضؤنانّ وإن أردته من أزّ يئزّ قلت أوْزُزْنانّ فإن أردتَ ذلك من وقع قلت قَعْنَانّ وإنْ أردتَه من رأى قلت ريْنانّ ووزنه فينانّ فالمحذوف عين الكلمة ولامها فإنْ أردته من